

من يوميات رئيس المجلس

عقد الأسبوع الماضي مجلس أراضي إسرائيل اجتماعا. وتقرر فيه رفع السعر الذي سيدفعه الساكنين الجدد في مسجاف، حسب السلم الاقتصادي - الاجتماعي لكل بلدة. في 9 بلدات سيدفعون حوالي ٩٠,٠٠٠ شيكل أكثر. في ١٠ بلدات أخرى سوف يدفعون ٣٥,٠٠٠ شيكل أكثر. في باقي البلدات لا يوجد أي تغيير.

القرار لم يوقع بعد من قبل رئيس المجلس- ولم يتم التوقيع على «تعليمات انتقالية».

تفسير:

ساكن جديد في بلدات مسجاف يدفع اجماليا ثمن قسيمة بناء بمساحة ٣٠٠-٥٠٠ متر مربع ممهدة ومستوية مع بنية تحتية جاهزة، والقسائم العلوية سعر يتراوح بين ٧٥٠,٠٠٠ شيكل إلى مليون شافل. حتى يحصل عليها يتم التوقيع على «اتفاق مفتوح» مع سلطة أراضي إسرائيل ويتعهد من خلاله أن يبني بيتا في فترة محددة. وعندها يبدأ في البناء. ثمن بناء البيت (يشمل شروط الأساس، الصرف الصحي، الأماكن المحمية، الوقاية والمراقبة وتنظيم موقف في نطاق القسيمة) يصل حوالي إلى مليون شيقل إضافية.

فقط عند انتهاء البناء يذهب الى سلطة أراضي إسرائيل ويحصل على عقد تضمين الأرض ينظم حقوقه على الأرض. صعب. باهظ. غالبا للأزواج الشابة فإن الأمر مرتبط بالتزامات كبيرة لفترات طويلة. لغالبية الأزواج الشابة في البلاد هذا مستحيل.

نظام متيع، في البلدات البدوية يدفعون نصف المبلغ المذكور ويحصلون على حقوق بناء أكثر. كنت قد كتبت في السابق عن تسويق قسائم البناء في البلدات البدوية. وعن تكاليف التطوير والبناء سأطرق بإسهاب في المستقبل. اليوم سوف اشرح بشكل أكبر موضوع عنصر «ضريبة الأملاك» التي تُدفع لسلطة أراضي إسرائيل.



في كل مرة تستوعب فيها بلدة سكانا جدد من أجل «الدمج» في التوسعة الجديدة، يوجد سيورة تخطيط مفصل ورقابة على تكاليف التطوير بعد أن يتم المصادقة على التكاليف من قبل مراقب في وزارة الإسكان، يتم إجراء «تخمين» - تقييم تكلفة قيمة حقوق البناء القائمة وفق الخريطة الهيكلية في نفس القسيمة (دون عنصر التطوير). التقييم يجري من قبل «مخمن» مؤهل من قبل وزارة القضاء وتم تعيينه من قبل المخمن الحكومي. تحدد القيمة حسب صفقات البيع المسجلة في سلطة الضرائب في نفس البلدة وفي بلدات مشابهة. في الآونة الأخيرة يتم تحديد تخمينات بنحو ٢٠٠٠ شيكل لكل متر حق بناء. المعدل حوالي ٥٠٠ ألف شيكل مقابل ٢٢٠ متر حقوق بناء. هناك تغييرات طفيفة بين بلدة وبلدة، وأحيانا أيضا بين قطعة أرض إلى قطعة أرض أخرى.

لأن بلداتنا موجودة في الضواحي وليس في مركز البلاد، حتى اليوم سلطة أراضي إسرائيل أصدرت قسيمة دفع بقيمة ٥١% من ٤٥٠,٠٠٠ شيكل و ٩١% أخرى من ٥٠,٠٠٠ شيكل (حسب المثال)، وتم إضافة ١٧% ضريبة القيمة المضافة على المبلغ المدفوع. عمليا تجبي سلطة أراضي إسرائيل مبلغا بقيمة حوالي ٢٧٥,٠٠٠ شيكل. والمبالغ الإضافية (أكثر من ٥٠٠٠٠ شيكل كما هو معروف) يتم دفعها قبل بدء البناء من أجل تطوير البنية التحتية العامة، والبنية التحتية داخل قسيمة البناء، ومقابل رسوم المياه والصرف الصحي، ورسوم وضرائب مختلفة.

قرارات مجلس أراضي إسرائيل من الأسبوع المنصرم هي تسوية ما بين مطلب وزارة المالية والمدير العام لسلطة أراضي إسرائيل وبين موقف وزارة الإسكان، ووزارة الزراعة والصندوق القومي لإسرائيل (الكيرن كيمت).

تقرر هذا الأسبوع بأن «التخفيضات» تكون على النحو التالي:

١. سقف المبلغ لاحتساب التخفيض يكون- ٤٥٠,٠٠٠ شيكل (كما كان حتى اليوم).

٢. سقف التخفيض في بلدة مصنفة في العنقود ٨ في السلم الاجتماعي - الاقتصادي يكون ١٥٠,٠٠٠ شيكل.

٣. سقف التخفيض في بلدة مصنفة في العنقود ٩ ضمن السلم الاجتماعي - الاقتصادي يكون ١٠٠,٠٠٠ شيكل.

في بلدات: افطيلون، حلوتس، حورشيم، طال ايل، كمون، لفون، موران، مخمانيم، معاليه تسفيا وشورشيم، (عنقود ٨) الحديث عن إضافة تكلفة بحوالي ٣٥,٠٠٠ شيكل للقسيمة. في بلدات: جيلون، يوفاليم، ياعد، منو، متسيبي أيف، عتسمون، كورنيت، ركيفت، وشخانيا، (عنقود ٩) الحديث عن إضافة بقيمة ٩٠,٠٠٠ شيكل. في بقية البلدات لا يوجد أي تغيير. في بلدات: موران وتوفال التخفيض الكبير (دفع ٣١% بدل ٥١% من ثمن الملك حتى «السقف») يبقى على ما هو عليه. لو تم قبول الاقتراح الأصلي لمدير عام سلطة أراضي إسرائيل لأضيف حوالي - ١٨٧,٠٠٠ شيكل لكل قسيمة بناء في كل البلدات. توجهت فورا للوزير (رئيس مجلس أراضي إسرائيل) وقدمت استئنافا.

انا طالبت طبعاً بأن لا يتم بتاتا رفع الأسعار في أي بلدة في مسجاف. مندوبي الصندوق القومي لإسرائيل (كيرن كيمت) دعموا موقفي شكل دائم. أشكر أيضا ممثلة وزارة الزراعة وممثلة وزارة الإسكان. وأيضاً أشكر صديقي رئيس المجالس الإقليمية، الذي دعم بقدر ما يستطيع.

لا يمكن تجاهل أن البناء الأري، بحجم يفوق ٢٠٠ متر مربع للوحدة السكنية يعتبر مسموحا ورفاهية في يومنا هذا. التصنيف الاجتماعي - الاقتصادي لبعض بلداتنا مرتفع. وزارة المالية و «المجلس المصغر للإسكان». مشغولون بمحاولة خفض أسعار البناء الأعلى وبنمط العمارات المرتفعة في كرميثيل، في صفد، معلوت، عكا، كريات آتا ونوف هجيليل. إدارة التخطيط ووزارة الإسكان يشجعوننا على إعادة تخطيط بلداتنا، بحيث يكون بناء مكثف داخل مساحات بقيت «ثلاث خضراء» ومناطق عامة مفتوحة داخل البلدات وبين البيوت القائمة. الزمن يتغير.

يتذكر سكان مسجاف القدامى الأيام التي كان فيها التصور العام مختلفاً. كان مفهوم ضمنا أن الأزواج الشابة التي كانت جاهزة «للمغامرة» والالتزام بشراكة من أجل إقامة بلدة جديدة في الجليل، كانوا يستحقون الدعم والتشجيع. قمنا بالرهان والتزمنا. تمكنا من تأسيس بلدات. الآن نحن مطالبون بتحويلها «لمكتظة». الآن نحن مطالبون بدفع أسعار مرتفعة جدا مقابل قسائم بناء لأولادنا.

تقريبا كل من لديه قدرة على بناء منزل في مسجاف، يضيف إلى الإحصاءات ويؤدي إلى التصنيف الاقتصادي والاجتماعي للبلدة. إن موقف وزارة المالية قاطع وثابت، وهو عدم منح أي تخفيضات ولا أي دعم لبناء بيوت خاصة أرضية. سنستمر في تثبيت وتأسيس بلداتنا كبلدات قروية متعددة الأجيال ومستدامة. سنواصل تطوير بلداتنا ومنطقتنا وبلادنا. سأواصل محاربة «شر الحكم». هذا هو الوضع.



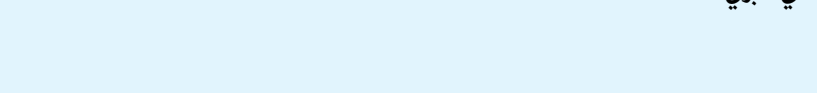
واصلنا الأسبوع الماضي مواجهة صعوبات افتتاح العام الدراسي ونظام السفريات والمواصلات في التعليم الرسمي واللامنهجي. مديرة مدرسة أصيبت بالعدوى. دخل العديد من أعضاء هيئة التدريس والعديد من الطلاب للحجر الصحي. تم إغلاق صفوف. أصيب موظفو مجلس بالفايروس ودخل آخرون للحجر الصحي.

نحن وسكان الدولة نتعلم وندرس خطة «الرمزور» ونحاول التأقلم. نحن نستعد مع سكان دولة إسرائيل، لإغلاق شامل في الأعياد. نحن نعمل حسب التعليمات. سوف نقدم الخدمات الحيوية وتمثل ونهتم بجميع سكاننا بكل الأوضاع. أطيب التمنيات بالشفاء العاجل لجميع المرضى. صحة!



التقيت الأسبوع المنصرم مع سكان وممثلي جمهور من بلدة جيلون، لمناقشة مواضيع الحرائق وتلوث الهواء في وادي حيلزون. نعمل على تطبيق القانون والرقابة قدر الإمكان، خارج منطقة نفوذنا.

التقيت الأسبوع الماضي أصحاب مصانع وأصحاب مصالح تجارية من المنطقة الصناعية مسجاف (تراديون)، ومدير شركة البارك.



التقيت إدارة طال إل. التقيت منتدى الأبناء ومديري المجتمعات. التقيت سكانا وممثلي جمهور من بلدات هرايت، ركيفت، شخنيا، كورنيت وجيلون.

في نهاية عملية متواصلة ومنهكة للأعصاب في سلامة ورأس العين، نجحت لجنة الصلح، في التوصل لاتفاق بين الأطراف المتنازعة والمختلفة. الله يسعدكم! الله يوفقكم!

هذا الأسبوع يطلب الجميع العفو والسماح. قرأنا يوم السبت «قريبا جدا إليك الشيء»، في فمك وقبلكم ممكن القيام به». نهاية الأسبوع يحل رأس السنة العبرية. سنة جيدة وحلوة! صحة.

مع خالص المودة والاحترام.

داني عبري